

تصحيح الإمتحان الجهوي الموحد جهة تازة الحسيمة تاونات دورة يونيو 2009

أولا : محون النصوص

1. يتكون العنوان من كلمة التواصل وتعني ربط العلاقة مع الآخر بواسطة اللغة وغيرها، والتركيب الحرفي (في مجتمعنا المعاصر) الذي يُحيل على زمننا. لذلك، فالعنوان يوحي بالحديث عن واقع التواصل اليوم. أما علاقة العنوان ببداية الفقرة الثانية فتتمثل في إقرارها بسوء التواصل في عصرنا، وبالتالي فإنها تكمل دلالاته.
2. يبتدئ الكاتب بالإشارة إلى أهمية التواصل في حياتنا، ثم ينتقل إلى المشاكل التي تعترى هذا المفهوم ومزاولته في زمننا المعاصر. أما الفكر؛ الأساس في النص فهي الاهتمام الكبير الذي يحظى به التواصل من لدن المهتمين، وربط هذا المفهوم بالتخطيط لإحداث التأثير في المتلقين.
3. التواصل علاقة يُقيّمها طرفان أو أكثر ويتوسلان فيها بعلامات لغوية أو إشارات غير لغوية، وذلك بغية تحقيق مآرب مختلفة. وكي تنجح عملية التواصل لابد أن ترتبط بالتخطيط الذي يستند إلى تحديد الأهداف والمسارات والأخلاقيات. أما إذا انعدمت هذه العناصر فإن التواصل لن يصل إلى أهدافه.
4. الحقول

المقارنة	ألفاظ مظاهر التواصل غير السليم	ألفاظ مظاهر التواصل السليم
الحقلان متضادان ؛ فالتواصل السليم يؤدي إلى التفاهم بخلاف التواصل غير السليم.	المشاكل، الصراعات، الخصومات، الانفعال الزائد، العلاقات السيئة.	صيغة للتفاهم، الفهم الصحيح، حسن الإنصات، اللباقة، الاحترام، التخطيط..

5. سبب غياب ثقافة التواصل لدى الكثير من الناس هو جنوحهم إلى الصراع والخصومة بدل تدبير اختلافهم بالحوار، وذلك بالرغم من وجود ما يوصي بالدفع بالتي هي أحسن في ديننا الحنيف.
6. من أمثلة الشرح والتفسير الواردة في النص قول الكاتب : «إنه بصيغة أخرى...»، وقوله : «ففي السابق، مثلا، كانت الشركات...»، وقوله «هو التواصل القائم على التخطيط، أي رسم الهدف...». أما وظيفة ذلك فهي الإبانة والإقناع.
7. يبرز الكاتب في نصه أهمية التواصل في حياة الإنسان، والمعوقات التي تعترض هذه القيمة في واقعنا المعيش، ثم يشير إلى أن أساس التواصل الفعال هو التخطيط القائم على تحديد الأهداف الرامية إلى تحقيق التأثير المأمول. وقد توصل الكاتب في عرض هذه القضايا بحقلين دلاليين هما حقل التواصل السليم، وحقل التواصل غير السليم اللذان يتضادان بالنظر إلى أن الأول يُفضي إلى التفاهم بينما لا يُفضي إلى ذلك الثاني. كما اعتمد في توضيح أفكاره على أسلوب الشرح والتفسير، معتمدا تراكييب وألفاظا مثل (بصيغة أخرى، مثلا) بغية الإبانة والإقناع.
- من جهة المشاكل التي تعترى التواصل فهي معقدة ومركبة تتدخل فيها السياسة واختلاف الثقافات داخل البلد الواحد وبين البلدان. أما من جهة التخطيط للتواصل فإنه لا يرتبط بجميع الحالات، بل إننا نحتاج في كثير من الأوقات إلى تواصل تلقائي بقوي طبيعتنا الاجتماعية فقط.

ثانيا : مكون اللغة

1. جملة التمني : «فلينتنا نعود إلى ذلك»، الأداة : ليت.
2. المنوع من الصرف : وزن فَعْلَى (كَبْرَى) ، وقد مُنعت لأنها صفة على وزن فُعْلَى مذكراها على أفْعَل .
وزن أفَاعِل (أَحَادِيث) ، وقد مُنعت لأنها على صيغة منتهى الجموع .
3. المقابلة : جاء الموظف باكرا ثم غادر متأخرا .
نداء القريب : أُنْبِي أَحْذَر مَخَاطِر الطَّرِيق .

ثالثا : مكون التعبير والإنشاء

التواصل هو اتصال مباشر أو غير مباشر مع الآخرين سواء أكانوا من نفس البلد أم من بلدان مختلفة. ويتم التواصل بواسطة اللفظ أو غيره بحيث يكون بالحركة والصور والإشارات. ويهدف التواصل إلى اكتساب المعارف وتلبية اجتماعية الإنسان والترفيه وغيرها. إلا أن هناك من الناس من يجهل بأصول التواصل وآلياته، ومنهم من يُتقن ذلك ويُحسنه.

يتقاسم هذان الطرفان القدرة على التواصل، إذ يتوافران على قدرات لغوية وحركية وتعبيرية بشكل عام. غير أنهما يختلفان في القدرة على تدبيره والعجز عن ذلك. أما الذي يجهل أصول التواصل وآلياته فيكون عرضة للجهل لأنه يحرم نفسه من مصادر المعلومات، كما أنه يعاني من مشاكل اجتماعية كالعزلة والتهميش، وما يترتب على ذلك من أمراض واختلالات. وأما الذي يُتقن أصول التواصل وآلياته فيكون ناجحا على المستوى الاجتماعي، إذ تكثر علاقاته وتتنوع، كما تتسع مداركه المعرفية مما يُخوله فرص النجاح في الحياة العملية.

تتأاح أمام الإنسان المعاصر إمكانات التواصل نظرا إلى ما يتوافر اليوم من آليات جديدة كالإنترنت والفضائيات ووسائل الإعلام المختلفة. لذلك، ينبغي استغلال تلك الوسائل لإتقان التواصل والاعتقاد عليه مادنا نعيش في عالم يرتكز على المعلومات ومعالجتها واستثمارها.